

كيف نقرأ القرآن

- (122) وعن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله : انَّ على كلِّ حقٍّ حقيقة ، وعلى كلِّ صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه ، وما خالف كتاب الله فدعوه (1) . وعنه صلى الله عليه وآله قال : انما أتخوف على أمتي من بعدي ثلاث خلال : " ان يتأولوا القرآن على غير تأويله ، " ويتَّبِعُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ ، " أو يظهر فيهم المال حتى يطغوا ويبطروا ، وسأنبئكم المخرج من ذلك . " فأما القرآن : فاعملوا بحكمه ، وآمنوا بمتشابهه ، " وأما العالم : فانتظروا فئته ، ولا تتَّبِعُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ ، وأما المال فأنَّ المخرج منه شكر النِّعْمَةِ وإداء حقِّه ، . وعنه صلى الله عليه وآله قال : القلوب اربعة : _____ (1) اصول الكافي : ج 1 ص 55 .